تيميه درة يتيمه يتنافس فيها تشترى والاتباع لعيسى في خزاين
الملوك درة تماثلها وتواضيها انقطعت عن وجود مثله الاطماع لقد
اصم الاسماع واوهى قوى المتبوعين والاتباع سماع رفع ابي العباس
احمد ابن تيميه الى القلاع وليس يقع من مثله امر ينقم منه عليه
الا ان يكون امرا قد لبس عليه ونسب الى ما لا يليق بمثله الهيه والتطويل
على الحضرة العالية لا يليق ان يكن في الدنيا قطب فهو القطب على التحقيق
قد نصب الله السلطان اعلا الله شانه في هذا الزمان منصب يوسف
الصديق صلى الله على نبينا وعليه لما صرف الله وجوه اهل البلاد اليه
حين امحلت البلاد واحتاج اهلها الى القوت المدخر لديه والحاجة
بالناس الان الى قوت الارواح اشد منه لديهم من القوت المشار اليه
في ذلك الزمان بل هي العلوم الشريفه والمعاني اللطيفه وقد كانت
في بلاد المملكة السلطانيه حرسها الله تعالى تكال المحتاج اليها بغير اثمان
منحة عظيمة من الله تعالى للسلطان ونعمة جسيمة اذ خص بلاد مملكته
واقليم دولته بما لا يوجد في غيرها من الاقاليم والبلدان وكان قد وفد
الوافدون من سائر الامصار الى تلك الديار فوجدوا واحبا جبر صواع
الملك قد رفع الى القلاع ومثل هذه الميرة لا توجد في غير تلك البلاد
لتشترى او تباع فصادف ذلك جدب الارض ونواحيها جدبا اعطب
اهاليها حتى صاروا من شدة حاجتهم الى الاقوات كالاموات والذي
عرض للملك بالتضييق على صاحب صواعه مع شدة الحاجة الى
غذا الارواح لعله لم يتحقق عنده ان هذا الامام من اكابر الاولياء
واعيان اهل الصلاح وهذه نزغة من نزغات الشيطان قال الله
تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان
الشيطان كان للانسان عدوا مبينا واما ازرا بعض العلما عليه
في فتواه وجوابه عن مسئلة شد الرحال الى زيارة القبور فقد حمل
جواب علما هذه البلاد الى نظرائهم من العلما وقرنائهم من الفضلا وكلهم
افتى

افتى ان الصواب في الذي به اجاب والظاهر بين الانام ان اكرام هذا
الامام ومعاملته بالتبجيل والاحترام فيه قوام الملك ونظام
الدولة واعزاز الملة واستجلاب الدعاء وكبت الاعدا واذلال اهل
البدع والاهوى واحياء الامة وكشف الغمة ووفور الاجر وعلو الذكر
ورفع البأس ولسان حال المسلمين تالي قول الكبير المتعالي ولما دخلوا
عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين
والبضاعة المزجاة هي هذه الاوراق المرقومة بالاقلام والميرة
المطلوبة هي الافراج عن شيخ الاسلام والذي يحمل على هذا الاقدام
قوله عليه السلام الدين النصيحة والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد واله الطيبين الكرام وسلم تسليما هذا اخر هذا الكتاب

ونفع الناس صح

قال المؤلف ووقفت على كتاب اخر من بغداد ايضا صورته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد النبي و
اله وصحبه اجمعين اللهم كما ايدت ملوك الاسلام وولاة الامر
بالقوة والايدي وشيدت لهم ذكرا وجعلتهم للمتقين اللائذين بجنابهم
ذخرا وللمستعد العايذ باكنافهم وبابهم جبرا فاشدد اللهم منهم بحسن
معونتك لهم ازرا واعل لهم مجدا وارفع لهم قدرا وزدهم عزا و
زودهم على اعدائك نصرا وامنحهم توفيقا مسددا وتمكينا مستمرا
وبعد فانه لما قرع اسماع اهل البلاد المشرقية والنواحي العراقية
التضييق على شيخ الاسلام ابي العباس تقي الدين احمد ابن تيميه سلمه الله
تعالى عظم ذلك على المسلمين وشق على ذوي الدين وارتفعت رؤوس الملحدين
وطابت نفوس اهل الاهواء والمبتدعين ولما رأى علماء هذه
الناحية عظم هذه النازلة من شماتة اصحاب البدع واهل الاهواء
بالاكابر الافاضل وائمة العلماء انهوا حال هذا الامر الفظيع والامر

باكابر الافاضل. نسخة

Copyright © King Saud University